

إهداء من د. جدى سهران  
إلى مكتبة كلية الحقوق  
القانونية ٢٠١٨/٤/٥

جامعة الإسكندرية  
كلية الحقوق  
( القسم العام )

# التطهير العرقي

دراسة في

( القانون الدولي العام والقانون الجنائي المقارن )



رسالة مقدمة من

**محمد عادل محمد سعيد**

للحصول على درجة دكتور في الحقوق

لجنة الإشراف والمناقشة

الأستاذ الدكتور

**مصطفى أحمد فؤاد**

أستاذ القانون الدولي العام

عميد كلية الحقوق ونائب رئيس جامعة طنطا ( سابقاً ) ( عضواً )

الأستاذ الدكتور

**محمد السعيد عبد الجواد الدقاق**

أستاذ القانون الدولي العام

يد كلية الحقوق ونائب رئيس جامعة الإسكندرية ( سابقاً ) ( رئيساً و مشرفاً )

الأستاذ الدكتور

**على عبد القادر القهوجي**

أستاذ القانون الجنائي

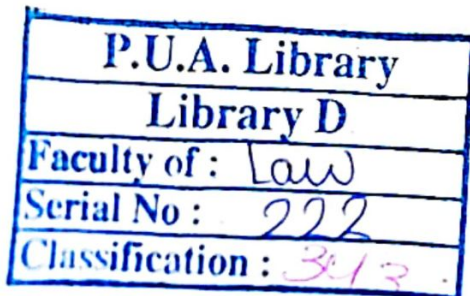
كلية الحقوق جامعة الإسكندرية عميد كلية حقوق بيروت ( سابقاً ) ( عضواً - مشرفاً )

الأستاذ الدكتور

**فتوح عبد الله الشاذلي**

أستاذ القانون الجنائي

وكيل كلية الحقوق جامعة الإسكندرية ( عضواً )



٢٠٠٨

## خطة البحث :

سوف ينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسيين ، القسم الأول : التطهير العرقي في القانون الدولي العام - القسم الثاني : جريمة التطهير العرقي .  
ثم سوف يقسم القسم الأول إلى أربعة أبواب ، حيث سندرس في الباب الأول :

ماهية التطهير العرقي . وهذا الباب سوف ينقسم إلى فصلين ، الفصل الأول تحت عنوان المقصود بالتطهير العرقي ، والذي سوف ينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث ، المبحث الأول : تعريف التطهير العرقي ، المبحث الثاني : مفهوم التطهير بصفة عامة - وأنواعه ، المبحث الثالث : وجهة نظرنا حول مصطلح التطهير العرقي . والفصل الثاني وعنوانه : التطهير العرقي والإبادة ، سوف ينقسم إلى مبحثين - المبحث الأول : ماهية الإبادة ومفهومها ، المبحث الثاني : علاقة التطهير العرقي بالإبادة .

وسوف ندرس في الباب الثاني : التطهير العرقي عبر التاريخ ، حيث سينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول . نعرض في الفصل الأول : التطهير العرقي في العصور القديمة ، وهذا الفصل سوف ينقسم إلى مبحثين ، نعرض في المبحث الأول : التطهير العرقي في العصور القديمة ، ونعرض في المبحث الثاني : موقف الدولة الرومانية من المسيحيين عند بدء ظهور المسيحية . ونعرض في الفصل الثاني : التطهير العرقي في العصور الوسطى . وهذا الفصل سوف ينقسم إلى مبحثين ، المبحث الأول : التطهير العرقي في العالم المسيحي خلال العصور الوسطى ، والمبحث الثاني : موقف الإسلام من غير المسلمين ، ثم نعرض في الفصل الثالث : التطهير العرقي في العصر الحديث . وينقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث كالتالي : المبحث الأول : تطهير المملكة الأسبانية من المسلمين واليهود ، والمبحث الثاني : الاضطهاد بين الكاثوليك والبروتستانت ، والمبحث الثالث : تطهير العالم الجديد " الأمريكتين " وأستراليا من السكان الأصليين ، والمبحث الرابع : مقولة إبادة الأرمن على يد الأتراك .

وسوف ندرس في الباب الثالث : واقع التطهير العرقي في ظل القانون الدولي المعاصر . وفي إطار ذلك سوف نقسم هذا الباب إلى ستة فصول ، نعرض في الفصل الأول : تطهير يهود أوروبا على يد النازيين ، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين - المبحث الأول : تاريخ وأسباب إبادة اليهود من قبل النازيين ، والمبحث الثاني : إبادة النازيين لليهود . ونعرض في الفصل الثاني : التطهير العرقي في البوسنة والهرسك ، وينقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث : المبحث الأول : الخلفية التاريخية ليوغوسلافيا السابقة ، المبحث الثاني : أسباب النزاع في البوسنة والهرسك ، المبحث الثالث : النزاع في البوسنة والهرسك ، والمبحث الرابع : موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة من النزاع في البوسنة والهرسك . ونعرض في الفصل الثالث : التطهير العرقي في رواندا ، وينقسم هذا

الفصل إلى ثلاثة مباحث - المبحث الأول : تاريخ رواندا وأسباب جريمة ١٩٩٤ ، المبحث الثاني : النزاع في رواندا ، المبحث الثالث : موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة من النزاع في رواندا . ونعرض في الفصل الرابع : التطهير العرقي في كوسوفو ، وينقسم إلى ثلاثة مباحث - المبحث الأول : تاريخ كوسوفو السابق على النزاع ، المبحث الثاني : النزاع في كوسوفو ، والمبحث الثالث : موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة من النزاع في كوسوفو . ونعرض في الفصل الخامس : ممارسات تطهيرية أخرى معاصرة ، وينقسم إلى مبحثين - المبحث الأول : الإبادة في كمبوديا ، والمبحث الثاني : التطهير العرقي من قبل إسرائيل . ثم الفصل السادس والذي نعرض فيه الاغتصاب كوسيلة للتطهير العرقي وينقسم إلى خمسة مباحث - المبحث الأول : جريمة الاغتصاب تاريخياً ، المبحث الثاني : الاغتصاب في قضائي ICTY, ICTR (تعريفه ومضمونه ) ، المبحث الثالث : الهدف من الاغتصاب - واستخدامه كسلاح للتطهير العرقي ، المبحث الرابع : موقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة من الاغتصاب والعنف الجنسي ، والمبحث الخامس : حوادث الاغتصاب - وبعض التقارير عنه .

وسوف ندرس في الباب الرابع : أحكام التطهير العرقي في القانون الدولي العام. وسوف نقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول : التطهير العرقي في قانون السلام ، وينقسم إلى مبحثين - المبحث الأول : التطهير العرقي واتفاقية الإبادة ١٩٤٨ ، والمبحث الثاني : التطهير العرقي في قانون المحكمة الجنائية الدولية ١٩٩٨ ، والمواثيق الدولية الأخرى . ونعرض في الفصل الثاني : التطهير العرقي في القانون الدولي الإنساني ، وينقسم إلى أربعة مباحث - المبحث الأول : القانون الدولي الإنساني ، المبحث الثاني : موقف القانون الدولي الإنساني من التطهير العرقي ، المبحث الثالث : التطهير العرقي كإنتهاك جسيم لمعاهدات جنيف ١٩٤٩ وبرتوكولها الملحقين بها ١٩٧٧ - وكانتهاك لقواعد وأعراف الحرب ، المبحث الرابع : التطهير العرقي كجريمة ضد الإنسانية . ونعرض في الفصل الثالث : المسؤولية الدولية عن التطهير العرقي ، وينقسم إلى ثلاثة مباحث - المبحث الأول : النظام القانوني للمسئولية الدولية ، المبحث الثاني : أقسام المسؤولية الدولية آثارها في القانون الدولي ، والمبحث الثالث : مسؤولية الدولة مرتكبة التطهير العرقي دولياً عن جريمة التطهير العرقي .

ثم ننتقل بعد ذلك إلى القسم الثاني وهذا القسم ينقسم إلى بابين - الباب الأول

ندرس فيه جريمة التطهير العرقي في القانون الدولي الجنائي ، وهذا الباب ينقسم إلى أربعة فصول - نعرض في الفصل الأول : الجريمة الدولية ، حيث سنتعرض في مبحث أول لماهية الجريمة الدولية ، وفي مبحث ثان لأهم المبادئ التي تخضع لها الجريمة الدولية ، وأركانها . ونعرض في الفصل الثاني : أركان جريمة التطهير العرقي ، وينقسم إلى أربعة مباحث - المبحث الأول : الركن الشرعي ، المبحث الثاني : الركن المادي ، المبحث الثالث : الركن المعنوي ، المبحث الرابع : الركن الدولي . ونعرض في الفصل الثالث : الاختصاص بالمحاكمة والعقاب على جريمة التطهير العرقي ، وينقسم إلى أربعة مباحث - المبحث الأول : الاختصاص بالمحاكمة عن جريمة التطهير العرقي ، المبحث الثاني : القانون واجب التطبيق من قبل القضاء الدولي ، المبحث الثالث : العقاب على جريمة التطهير العرقي من قبل القضاء الدولي ، المبحث الرابع : أهمية المحاكمة والعقاب على الجرائم الدولية بصفة عامة وعلى جريمة التطهير العرقي بصفة خاصة . ثم نعرض في الفصل الرابع : المسؤولية الدولية الجنائية عن جريمة التطهير العرقي . وينقسم إلى مبحث أول : مفهوم المسؤولية الدولية الجنائية فقها ، مبحث ثاني : تطبيقات المسؤولية الدولية عن جريمة التطهير العرقي ، مبحث الثالث : إمكانية عقد مسؤولية الدولة جنائياً عن جريمة التطهير العرقي .

وسوف ندرس في الباب الثاني : جريمة التطهير العرقي في القوانين الجنائية الوطنية . وينقسم هذا الباب إلى فصلين : الفصل الأول نعرض فيه التطهير العرقي في القوانين الجنائية الوطنية . ويتضمن مبحثين - المبحث الأول : التطهير العرقي في القوانين الجنائية الوطنية الأخرى . ثم نعرض في الفصل الثاني : القانون واجب التطبيق من قبل القضاء الوطني ، وينقسم إلى مبحثين - المبحث الأول : القانون واجب التطبيق من قبل القضاء الوطني المصري ، والمبحث الثاني : القانون واجب التطبيق من قبل القضاء الوطني الأسترالي .

وأخيراً خاتمة البحث وتتضمن توصياتنا فيما يتعلق بموضوع البحث .

((ونسأل الله أن يقيني الخطأ والشطط والذلل ، وأن يهديني إلى ما فيه

صالح العمل أنه سبحانه نعم مولى ونعم النصير))

الباحث